فصل فاما الوقف على الراء المفتوحة والمضمومة والساكنة اذا
وقعت طرفا فكالوصل ان رققت فيه فالترقيق وان فخمت فبالتفخيم
وسوا اشير الى حركة المضمومة بروم او اشمام او لم يشر ما لم يليها كسرة
او يا فان الوقف عليها مع الروم خاصة في غير مذهب ورش بالتفخيم
ومع غيره بالترقيق فاما الرا المكسورة فعلى وجهين ان رمت حركتها
رققتها كالوصل وان وقفت بالسكون فخمتها ما لم يقع قبلها كسرة
او يا ساكنة نحو منهمر وشي او فتحة ممالة نحو بشرر على
قراة ورش فانك ترققها في الحالين وبالله التوفيق

باب ذكر اللامات

اعلم ارشدك الله ان ورشا كان يغلظ
اللام ان تحركت بالفتح ووليها من قبلها صاد او طا او ظا وتحركت هذه
الحروف الثلاثة بالفتح او سكنت لا غير في الصاد نحو قوله تعالى الصلوة وصلي
وفيصلب وفصلي وشبهه وفي الظا نحو قوله تعالى وان اظلم ويظلمون وظلام
وشبهه وفي الطا نحو قوله تعالى الطلاق والمطلقات ومعطل وبطل ومطلع
وشبهه فان وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي راس اية في سورة اواخر
ايها على يا نحو ولا صلى وفصلى احتملت التغليظ والترقيق والترقيق
اقيس لتاتي الاي بلفظ واحد وكذلك ان وقعت اللام طرفا في الحالين
ووليتها الثلاثة الاحرف فالوقف عليها يحتمل التغليظ والترقيق و
التغليظ اقيس بنا على الوصل وقرا الباقون بفتح هذه اللام من غير
اشباع حيث وقعت واجمعوا على تغليظ اللام من اسم الله تعالى عز وجل
مع الفتحة والضمة نحو قوله تعالى قال الله ورسول الله وقالوا اللهم
وشبهه وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل نحو قوله تعالى بسم الله والحمد لله
وقل اللهم وشبهه وكذا سائر اللامات لا خلاف في ترقيقهن سوا
تحركن او سكن وبالله التوفيق

باب ذكر الوقف على اواخر الكلم

اعلم ارشدك الله تعالى ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلم
المتحركات في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن

الكوفيين

١٨

ن الادا

عن الكوفيين وابي عمرو بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة وسوا
كانت اعرابا او بنا والاشارة تكون روما واشماما والباقون لم يات
عنهم في ذلك شي واستحباب الشيوخ من اهل القران ان يوقف في
مذاهبهم بالاشارة لما في ذلك من البيان فاما حقيقة الروم فهو
تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها
فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما حقيقة (خفيفا)
الاشمام فهو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك
معرفة ذلك الاعمى لانه لروية العين لا غير اذ هو ايما بالعضو الى الحركة
فاما الروم فيكون عند القرا في الرفع والضم والخفض والكسر ولا يستعملونه
في الفتح والنصب لخفتهما واما الاشمام فيكون في الرفع والضم لا غير
وقولنا الضم والرفع والخفض والكسر والنصب والفتح نريد بذلك
حركة الاعراب المنتقلة وحركة البنا اللازمة

فصل فاما الحركة
العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب من ضمها على الاصل فلا يجوز الاشارة
اليهما بروم ولا باشمام لذهابهما عند الوقف اصلا ولكن لكلها التانيث
لالتزام ولا تشم لكونها ساكنة ولا حظ لها في الحركة وبالله التوفيق

باب ذكر الوقف على مرسوم الخط

اعلم ارشدك الله ان
الرواية ثبتت لدينا عن نافع وابي عمرو والكوفيين انهم كانوا يقفون
على المرسوم كالذين روي عنهم ذلك وليس عندنا في ذلك شي
عن ابن كثير وابن عامر واختيار ائمتنا ان يوقف في مذهبهما على الرسوم
كالذين روي عنهم في ذلك وقد ورد الاختلاف عنهم في مواضع منه
وانا اذكر على سبيل الايجاز ان شاء الله تعالى فمن ذلك كل ها تانيث رسمت
في المصاحف تا على الاصل نحو نعمت ورحمت وشجرت وثمرت و
جنت ولعنت وكلمت وامرات وغيابت وابنت وشبهه وكان
الكسائي وابو عمرو يقفان على ذلك بالها وهو قياس مذهب ابن كثير لان
الحسن بن الحباب سال البزي عن الوقف على الهمزة من اخاها فقال بالها